الأمم المتحدة

A/55/87

الجمعية العامة

Distr.: General
21 June 2000
Arabic
Original: English/Russian

الدورة الخامسة والخمسون

البند ٧٤ من القائمة الأولية*

نزع السلاح العام الكامل

رسالة مؤرخة ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل إليكم طيه نص البيان المشترك (باللغتين الانكليزية والروسية) الصادر عن رئيسي الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية بشأن مبادئ الاستقرار الاستراتيجي، الذي جرى توقيعه في موسكو في ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ (انظر المرفق).

وسنكون ممتنين لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة في إطار البند ٧٤ من القائمة الأولية.

(توقيع) سيرغي لافروف
السفير
الممثل الدائم للاتحاد الروسي الممثل لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ريتشارد هولبروك
السفير
الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

* A/55/50.

220600 220600 00-49281 (A)
0049281

[الأصل: بالانكليزية والروسية]

مرفق الرسالة المؤرخة ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

بيان مشترك صادر عن رئيسي الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية بشأن مبادئ الاستقرار الاستراتيجي

١ - يعرب رئيسا الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية عن الاتفاق على الحاجة للمحافظة على الاستقرار النووي الاستراتيجي، وعلى أن التوصل إلى اتفاقات بينهما يساعد في تحقيق هذا الهدف؛

٢ - وهما ملتزمان بقضية تعزيز الاستقرار الاستراتيجي والأمن الدولي. والاتفاق على أن قدرة الردع تظل سببا رئيسيا من أسباب استقرار ساحة الأمن الدولي وإمكانية استقرائها؛

٣ - والرئيسان، إذ يرحبان بمصادقة الاتحاد الروسي على معاهدة ستارت الثانية والوثائق المتعلقة بها، يتطلعان إلى إكمال عملية المصادقة في الولايات المتحدة؛

٤ - ويعلن الرئيسان أن المباحثات ستكثف بشأن مواصلة تخفيض القوات الاستراتيجية للاتحاد الروسي والولايات المتحدة، في إطار معاهدة ستارت الثالثة المقبلة، وبشأن معاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية، بموجب بيان موسكو لعام ١٩٩٨، وبيان كولون لعام ١٩٩٩، الصادرين عن رئيسي البلدين؛

٥ - ويعرب الرئيسان عن الاتفاق على أن معاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية ستسهم بالضرورة في تخفيض القوات الهجومية، وهما يعيدان تأكيد التزامهما بتلك المعاهدة كإحدى الدعائم الأساسية للاستقرار الاستراتيجي؛

٦ - ويعرب الرئيسان عن الاتفاق على أن المجتمع الدولي يواجه تهديدا خطيرا ومتناميا يتمثل في انتشار أسلحة الدمار الشامل ووسائط إطلاقها، بما في ذلك الصواريخ والتكنولوجيات الخاصة بها، ويؤكدان رغبتهما في عكس مسيرة هذه العملية، بما في ذلك عن طريق استخدام آليات القانون الدولي الجديدة المتاحة حاليا والمتوقعة. ويعربان عن الاتفاق بأن هذا التهديد الجديد يمثل تغيرا ذا أبعاد هامة في الوضع الاستراتيجي وساحة الأمن الدولي؛

٧ - ويعرب الرئيسان عن الاتفاق على أن التهديد الناشئ للأمن تجب معالجته وحله عن طريق التعاون والاحترام المشترك لمصالح وأمن بعضهما البعض؛

٨ - ويشير الرئيسان إلى ما تنص عليه معاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية بالنظر في إمكانية تغير الوضع الاستراتيجي بما يؤثر على أحكام المعاهدة، وبالنظر، حسب مقتضى الحال، في الاقتراحات الممكنة لتعزيز إمكانية تطبيق المعاهدة؛

٩ - ويعيد الرئيسان تأكيد التزامهما بمواصلة الجهود لتعزيز معاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية وتعزيز إمكانية تطبيقها وفعاليتها في المستقبل، آخذين في الاعتبار أية تغيرات قد تطرأ على ساحة الأمن الدولية؛

١٠ - ويعلق الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية، وهما يعيدان تعزيز فعالية معاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية، أهمية كبرى على تعزيز إمكانية تطبيق المعاهدة عبر تدابير لتشجيع المزيد من التعاون والانفتاح والثقة المتبادلة بين الجانبين؛

١١ - ويلاحظ الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية أهمية العملية الاستشارية ويعيدان تأكيد تصميمهما على مواصلة المشاورات في المستقبل بغية تعزيز أهداف وتنفيذ أحكام معاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية؛

١٢ - وأن البنود الرئيسية المسجلة في بياناتنا واتفاقاتنا، بما في ذلك أرفعها مستوى، تشكل الأساس لما يمارسه البلدان كلاهما من أنشطة تتعلق بالأسلحة الاستراتيجية في ظل الظروف الراهنة؛

١٣ - وهذا النهج ينشئ الثقة في أن المضي في تعزيز الاستقرار الاستراتيجي والاستمرار في تخفيض القوات النووية إنما يرتكزا على أساس مجرب على مر العقود ويخدم مصالح وأمن البلدين؛

١٤ - وقد أصدر الرئيسان توجيهاتهما لإعداد تدابير محددة تمكن الجانبين من اتخاذ الخطوات الضرورية للحفاظ على الاستقرار الاستراتيجي في وجه التهديدات الجديدة، وقد طلبا إلى وزرائهما وخبرائهما إعداد تقرير بغية استعراضه من قبل الرئيسين؛

١٥ - ويعرب الرئيسان عن الاتفاق على أن مسائل الأسلحة الهجومية الاستراتيجية لا يمكن النظر فيها بمعزل عن مسائل الأسلحة الدفاعية الاستراتيجية، والعكس

صحيح، حيث تنعكس العلاقة المتبادلة بينهما في معاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية، وتهدف إلى كفالة أمن البلدين بصورة متكافئة؛

١٦ - ويعتزم الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية تأسيس أنشطتهما في مجال الأسلحة الاستراتيجية الهجومية والدفاعية على المبادئ الموضوعة في هذه الوثيقة.

(توقيع) فلاديمير ف. بوتين
رئيس الاتحاد الروسي

(توقيع) ويليم ج. كلينتون
رئيس الولايات المتحدة الأمريكية

موسكو

٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٠